

درس 21 | رسالة إلى ملوك العالم | سلسلة أغرب من الخيال |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه منه ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا

ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا - 00:00:03

رضي الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك.

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال. وموقف من

المواقف الرائعة - 00:00:15

السيرة النبوية والتي تشعر المسلم بعزته وقوته بالانتماء لهذا الدين كما تلقي في قلبه حب الحبيب صلى الله عليه وسلم وتوضح لنا مدى اتساع الافق الذي كان ينظر به صلى الله عليه وسلم الى مختلف الامور. الرسول صلى الله عليه وسلم في العام السابع من الهجرة

- 00:00:35

في اوائل هذا العام ارسل عدة رسائل في غاية الاهمية الى عدة ملوك من ملوك العالم قبل ما نعرف طبيعة هذه الرسائل لازم نتخيل

طبيعة هذا الموقف نقول يا ترى لو احنا في زمانا دلوقتي نتخيل ان في رجل من الرجال - 00:00:56

صاحب دين جديد سيطر على قرية صغيرة من القرى ايا كانت هذه القرية في بقعة من بقاع العالم المختلفة المتناثرة هنا او هناك ثم

بدا له بعد ان سيطر على هذه القرية الصغيرة - 00:01:15

ان يرسل رسائل الى عامة ملوك العالم الى كبراء العالم والى عظماء العالم يدعوهم الى دينه الجديد. القطب دول في العالم والقطب

الثاني في العالم ودول لها مكانة ولها تاريخ ولها عراقة ولها حضارة. يرسل لها هذا الرجل الذي لا يسيطر الا - 00:01:31

على قطعة صغيرة جدا من الارض قرية من القرى لا اقول مدينة ولا اقول دولة. انما هي قرية صغيرة من القرى فاذا به يحاول ان

ينشر فكره ابى وطبيعة رسالتي هذه في مشارق الارض ومغاربها دفعة واحدة هكذا - 00:01:51

هذا موقف كلنا نستغربه كلنا يقولون ان هذا اغرب من الخيال او هذا تصرف لعله يبدو في عيون بعضنا غير حكيم غير ان الذي فعله

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم في اوائل العام السابع من الهجرة يعني بعد الصلح الحديبية بايام

قليلة او باسابيع قليلة - 00:02:09

بدا لها ان يرسل هذه الرسائل. في هذا التوقيت من عمر السيرة النبوية الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسيطر الا على المدينة المنورة

وانا فقط لا مكة المكرمة فتحت ولا الطائف فتحت ولا ضمت الى الدولة الاسلامية اي بقاع خارج المدينة المنورة - 00:02:29

المدينة المنورة في ذلك التوقيت يا اخوانا كيلو في كيلو مساحة المدينة المنورة كلها دولة الاسلام دولة المدينة المنورة التي على

رأسها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. هي كيلو في كيلو. يعني اللي منكم زار المسجد النبوي - 00:02:49

يعرف ان حدود المدينة المنورة ايام الرسول صلى الله عليه وسلم. والتي في هذا التوقيت ارسل منها الرسائل الى هذا وذاك من ملوك

العالم كانت لا تزيد عن حدود المسجد النبوي الآن - 00:03:09

المسجد النبوي طبعا حصل فيه توسعات كثيرة. التوسع الاخير الذي موجود فيه المسجد النبوي الان بالسور اللي حوالين المسجد

النبوي. هي دي بس كانت المدينة المنورة. كل بيوت الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم من الانصار رضي الله عنهم من الاوس

والخزرج ومن المهاجرين الذين جاءوا الى - 00:03:23

المدينة المنورة ومن اليهود الذين يعيشون في داخل المدينة المنورة هي دي حدود المدينة المنورة كلها الدولة الصغيرة ديت كيلو في كيلو كان سكانها في ذلك التوقيت حوالي تلت تلاف مواطن رجالا ونساء واطفالا - 00:03:43

الدولة دي كانت عائشة في مشاكل هائلة ما هياش دولة كده آمنة سالمة. الدولة دي كانت عاملة يعني حروب متتالية مع اكبر قوى مشركة في الجزيرة العربية قوة مكة المكرمة على رأسها قريش. وكانت هذه القبيلة حتى هذا التوقيت لم تؤمن. وحروب متتالية كما تعلمون - 00:04:00

موقع بدر موقع التوحيد موقعة الاحزاب. ولسه من كم يوم او من كم اسبوع عاملين معاهدة. معاهدة سلام مع دولة قريش او دولة مكة المكرمة والمعاهدة ديت وضعت الحرب عشر سنوات واحنا في ازمة كبيرة من الفقر الشديد في داخل المدينة المنورة ولعلنا اطلعنا في - 00:04:20

بعد الحلقات السابقة عن حالة الفقر التي كان يعاني منها الشعب في داخل المدينة المنورة. في مشاكل في داخل المدينة المنورة نفسها عندنا مشاكل مع المنافقين الكثر موجود منافقون يظهرن الاسلام ويبطنون غير ذلك وعاملين طابور خامس - 00:04:40 في داخل المدينة يتراسلون مع المشركين يتراسلون مع النصارى والمجوس في خارج الدولة الاسلامية. عندنا خبير ما زالت لم تفتح بعد وخبير هذه التجمعات يهودية كبيرة. تجمعات عسكرية موجودة في شمال المدينة المنورة. على بعد ميت كيلو في اي لحظة ممكن تهجم على المدينة - 00:04:57

لان احنا عارفين ان موقعة الاحزاب كانت بتهييج وتحفيز من يهود خبير لمشركي الجزيرة العربية. الوضع متقلب الوضع مضطرب الوضع صعب في هذا التوقيت الصعب جدا بهذه الدولة الصغيرة بهذا الجيش القليل وهذه العدة البسيطة للغاية يبدأ صلى الله عليه - 00:05:17

وسلم في كتابة رسائل يدعو فيها عامة ملوك الارض الى الاسلام بعث رسائل بعث رسالة الى هرقل عظيم الرياض ده يملك دولة تقتسم العالم مع دولة فارس. دولة الروم الشام كلها - 00:05:37

شمال افريقيا كله من اول مصر لحد المغرب. جنوب اوروبا كله وشرق اوروبا كله. رومانيا وبلغاريا واليونان والمجر وبولندا وقبرص كل هذه الاماكن تابعة للدولة البيزنطية وطبعا تركيا. بالاضافة لكل دول الشعب - 00:05:57

دي دولة واحدة الدولة البيزنطية الرومانية على رأسها هرقل بعث له الرسول عليه الصلاة والسلام رسالة يدعوه فيها للاسلام. وفي ذات الوقت ارسل رسالة الى قطب الشرقي الثاني في العالم من الدولة الفرنسية - 00:06:16

وعلى رأسها كسرى يسجد ارسل له رسالة يدعوه فيها الى الاسلام. يبقى رسالتين الى اكبر قطبين من اقطاب العالم. الرسالة الثالثة بعثها الى المقوقس زعيم مصر يدعوه فيها للاسلام. الرسالة الرابعة ارسلها الى النجاشي ملك الحبشة. يدعوه للاسلام. احنا قبل كده هاجرنا للحبشة. لكن لم ندعو دولة - 00:06:31

حبش الى الاسلام في ذلك التوقيت هيجيلنا فترة مكة. الان عندنا دولة والدولة دي لها دور والدور ده لازم توصله لعامة الناس. فارسل هنا صلى الله عليه وسلم في هذا التوقيت رسالة دعوة الى الاسلام الى النجاشي ملك الحبشة. ادي اربع رسائل الرسالة الخامسة ارسلها الى المنذر ابن - 00:06:55

ملك البحرين كان مشركا بعث له رسالة يدعوه فيه الى الاسلام. الرسالة السابعة لملك اليمامة هذا ابن علي. دعاه فيها للاسلام الرسالة السابعة الى الحارث ابن ابي شمر ملك ملك دمشق يعني منطقة سوريا دعاه فيها الى الاسلام وكان تابع هو - 00:07:15

الدولة البيزنطية او الهراقي لكن ارسل له رسالة خاصة لانه كان تقريبا زي حكم ذاتي في داخل الدولة الرومانية والرسالة تم ارسالها لحاكم اسرة ودعاه فيها ايضا للاسلام وبشرى هي في الاردن الان وكان لها نفس الوضع اللي له لسوريا. بنتكلم على تمن رسائل في وقت واحد - 00:07:35

طب شوية ارسل عمرو ابن العاص بنفسه الى آآ جيفر وعباد مالكي عمان سلطنة عمان دلوقتي ارسلهم الى الاسلام يعني بنتكلم على

تسع دعوات للإسلام متناثرة في اطراف الدنيا في وقت واحد - 00:07:55

اي حد فينا يقول والله ممكن يحصل اي نوع من التعدي على الدولة الاسلامية الناشئة الصغيرة نتيجة هذه الرسائل التي قد يسميها البعض مستفز لان في عندك دولة صغيرة قوي حجمها قليل جدا وبسيطة قد لا يسمع عنها كثير من الناس. يعني ما حدش كان يسمع ان في في المدينة المنورة - 00:08:12

كل الناس كانت عارفة المدينة المنورة الاوس والخزرج ناس بسطاء للغاية فقراء للغاية عندهم شيء من الزراعة البسيطة شيء من الرعي بسيط فجأة في غضون سنوات قليلة بتكلم في السنة السابعة من الهجرة. يعني الدولة الاسلامية ما انشأت الا منذ سبع سنوات او اقل. يعني ست سنوات وشوية - 00:08:32

كانت انشأت هذه الدولة فيإيجابيات تخاطب ملوك العالم بهذه القوة. تدعوهم فيها الى الإسلام. ممكن اي دولة تتهور من هذه الدول وتحارب الدولة والاسلاميين شاء فتنسفها من الوجود كما يتخيل الناس. لكن هذا فعل الحبيب صلى الله عليه وسلم بيعلمنا امور في غاية الروعة. هنعرفها ان شاء الله - 00:08:52

لما ندرس مثل هذا الموقف العجيب فعلا وان هو اغرب من الخيال ان تخاطب دولة صغيرة كلها كل هذه الدول في لحظة واحدة والله هذا اغرب من الخيال. تعالوا ناخذ رسالة هرقلي كنموذج. يعني كل الرسائل هذه كان لها ردود افعال مختلفة - 00:09:12
يعني هراكلي كان ليه رد فعل هنعرفه ان شاء الله في القصة بتاعته كسرى كان له رد فعل مختلف تماما كان له رد فعل تالت النجاشي رد فعل رابع كل واحد - 00:09:28

من دول كان له رد فعل منهم من تجاوب بقوة مع الاسلام واسلم. ومنهم من انكر الاسلام بقوة وقرر ان يحارب. ومنهم من غدر بالاسلام ومنهم من وقف عليه الحياد يعني اختلفت ردود الافعال لكن هذا فعل فعله حبيبه صلى الله عليه وسلم ليعلمنا امورا كثيرة. ناخذ رسالة هرقل كنموذج - 00:09:38

اتعلم منها حاجات كثيرة جدا الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رسالة الى هرقل مع بحية الكلبى رضي الله عنه وارضاه. احد كرام الصحابة فبعث لي الرسالة دي تدعوه فيها للإسلام في نفس الوقت الذي ارسل فيه حبيبنا صلى الله عليه وسلم هذه الرسالة كانت الانباء قد وصلت الى هراك لانه قد - 00:09:58

في بلاد العرب من يدعي انه نبي من عند الله عز وجل. ولم يستنصر بعد من الامر ولم يعرف امرا عن امر الرسالة الاسلامية او الدعوة النبوية وان كان قد قرأ في كتبه القديمة في التوراة في الانجيل في العهد القديم وفي العهد الجديد قرأ في هذه الكتب ان هناك نبي - 00:10:18

سيظهر في هذا الزمان. وبالتالي اراد ان يستوثق ويعرف فسأل عن احد العرب الذين في المنطقة وكان في ذلك الوقت هرقل حج في بيت المقدس فدوروا على حد من العرب الموجودين فوجدوا ابا سفيان ومعه بعض التجار من مكة المكرمة وكانوا ما زالوا على الشرك - 00:10:38

وكما في مدرك الصلح بين فترة الحديبية وفترة فتح مكة فاخذوهم الى هرقل ليدور حوار عجيب بين هرقل من اكبر دولة في العالم وبين ابي سفيان زعيم مكة ليستوسق منها ركل هل هذا الرجل نبي او غير نبي؟ والحوار لطيف جدا وفي تفصيلات رائعة نأخذها ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:10:58

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا قبل الفاصل نتحدث عن الموقف الاغرب من الخيال وهو مراسلة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لعامة ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام - 00:11:22

في وقت كانت فيه الدولة الاسلامية في غاية الضعف وفي غاية الصغر في الحجم ومع ذلك كانت ترسل هذه الرسائل بمنتهى القوة ليعلم المسلمون ان ليست في العابد ولا في العدة ولا في المكان ولا في المساحة ولكن العدة في الارتباط بدين الله عز وجل والاعتماد على الله عز وجل واتباع الرسول - 00:11:32

صلى الله عليه وسلم فنقل عندما وصلته الرسالة او قبل ان تصله الرسالة بايام اراد ان يستوثق من خبر هذا النبي الذي ظهر في بلاد

العرب فاراد ان يجري حوارا مع احد العرب الذين يعرفونه وتم اللقاء بينه وبين ابي سفيان الذي كان في تجارة في ذلك الوقت في بلاد الشام - [00:11:52](#)

عندما دخل ابو سفيان ومعه مجموعة من التجار على هرقل سأل ابو سأل هرقل ابا سفيان او سأل المجموعة من فيكم اقرب الناس نسبا اليه هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - [00:12:14](#)

فقال ابو سفيان انا وابو سفيان من قريش. فقال انا فقدمه هرقل واجلسه واجلس وراءه التجار. اصحاب ابي سفيان وقال لهم كان هناك لا يتكلم العربية ولكن كان هذا الكلام عن طريق - [00:12:28](#)

ترجمان. فقال لترجمانه كل هؤلاء التجار ان كذب ابو سفيان يكذبه فيقول ابو سفيان انظر لهذا الموقف الذي يدلنا على اخلاق العرب السامية حتى قبل الاسلام يقول ابو سفيان فوالله لو كذبت ما ردوني لانه دلوقتي اصحابي وحبائبي مش مش هيردوني قدام هرقل لكني كنت امراً - [00:12:43](#)

على الكذب. انا اشعر ان الكذب نقيصة. فلا اكذب. وان كان مشركا. لكنه لا يكذب. فدار هذا الحوار بينها وبين هرقل بكري سأله عشر اسئلة وانتظر الاجابات ديت استنتج منها وراك للشيء خلي بالك - [00:13:07](#)

الناس لما بتسمع عن دين الاسلام احنا نظن ان العالم ينظر الينا النظرة الدهنية ينظر الى بلاد العرب وبلاد الاسلام على انها بلاد متخلفة الان وبلاد قليلة الى بلاد ضعيفة فلا يكثر بدينها ابدا يا اخواني والله يا اخواتي ابدا والله لن ينظرون هذه النظرة التعظيمية للاسلام وان كانوا - [00:13:25](#)

عربون اهو وان كانوا يكذبونه وان كانوا لا يتبعونه لكنهم يعلمون ان هذا الدين حق وان هذا الدين مرسل من عند رب العالمين سبحانه وتعالى بهذه الاخلاق الحميدة التي جاءت في هذا التشريع العظيم تشريع الاسلام لا تقارنها بحال من الاحوال اخلاق لا هنا ولا هناك - [00:13:45](#)

فركل عندما وصلته هذه الرسالة او عندما وصلوا هذا العلم بوجود نبي لم ينظر الى الامر نظرة عدم اكتراث. انما اهتم بالامر تمام الاهتمام وبدأ يسأل اسئلة فيما انتهى العمق وكان رجلا حكيما وكان رجلا عاقلا وكان رجلا عالما فسأل ابا سفيان السؤال الاول ما حسبه فيكم - [00:14:05](#)

في العيلة بتاعته فقال ابو سفيان هو رجل ذو حسب عيلته افضل العائلات من قريش من بني هاشم يعني له تاريخ طويل جدا في الشرف فقال آ هرقل يسأله هل كان من آبائه ملك - [00:14:28](#)

هل كان له كان في تاريخه في تاريخ العائلة ملك وبالتالي فهو يردد مثل ما كان يردد آباؤه من دعوى الملك او يبحث عن ملك آبائه فقال ابو سفيان لا ليس من آبائه ملك. فقال هرقل هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يدعي الإسلام؟ فقال - [00:14:45](#)

ابو سفيان لا ما كنا نتهمهم بكذب كان الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. فقال هرقل هل يتبع اشراف الناس ام ضعفاؤهم؟ فقال ابو سفيان بل يتبعه ضعفاؤهم. فقال هل يزدون او ينقصون - [00:15:05](#)

فقال ابو سفيان خلي بالك ابو سفيان بيتكلم وكأنه يشرح الاسلام شرحا عظيما بمفرده وهو كافر في هذه اللحظة. قبل ان يسلم. فيقول هل يزدون ان ينقصون فقال ابو سفيان بل يزدون. فقال هرقل هل يترك منهم احد دينه بعد ان يسلم - [00:15:22](#)

فقال ابو سفيان لا لا يترك منهم احد دينه بعد ان يسلم. فقال هرقل فهل قاتلتموه فقال نعم. فقال هرقل فكيف كانت الحرب بينكم؟ فقال ابو سفيان كانت الحرب بيننا سجالا. نصيب منه؟ من منه - [00:15:42](#)

يصيب منا له يوم ولنا يوم. فقال ابو فقال هرقل هل يغدر فقال ابو سفيان كان هذا السؤال الثامن فقال ابو سفيان لا ونحن منه على مدة ما ندري ما هو فاعل فيها. يعني ابو سفيان يقول في تاريخه الطويل معنى لم يغدر. لكننا الآن في صلح الحُدُودية. الله اعلم بكرة اهي. فمن ابو سفيان - [00:16:01](#)

يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغدر لكنه حاول ان يدخل شيئا فقال والله ما امكنني ان ادخل ان ادخل شيئا الا هذه انا احيل قليلا ان اشكك في نبوته لان ساعتها ابو سفيان لا يؤمن بنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كل الاجابات ما شاء الله

مثالية كل - 00:16:25

وبتنجح في حبيبنا وترفع من قدره وقدر اصحابه فقال هرقي في سؤاله التاسع فهل قال هذا القول احد قبله في بلادكم؟ فقال ابو سفيان لا هذه اول مرة يتكلم فيها انسان عن الرسالة. هنا وقف ابو هرقل ما سألت السؤال العاشر وبدأ يحلل الاسئلة التسعة اللي سألتها. فقال - 00:16:45

لترجماني قل لابي سفيان. سألتك عن حسبه فيكم فقلتم انه فقلت انه ذو حسب وكذلك الانبياء في حسب من اهلها. وهكذا قال صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث احيانا - 00:17:10

في قوم في رجل او في رجلين حتى حدث موقف لوط عليه السلام موقف زي ضعفا وقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فمئذ هذه الله ولا يبعث الله احدا من انبيائه الا في ثروة من قومه. يبعثوا في عيلة ذات نسب تستطيع ان تدافع عنها حتى يبلغ رسالته - 00:17:27

وسألتك هل كان من آباءه ملك؟ فقلت لا فكنت لو كان من ابائه ملك لعله يطلب ملك ابائه. وسألتك عن الناس الذين يتبعونه ضعفاء ام الاشراف؟ فكنت فكنت الضعفاء وهكذا عامة اتباع الانبياء من الضعفاء - 00:17:47

وسألتك هل كان يكذب؟ فقلتم لا. فعرفت انه ما كان نظر الكذب عليكم ثم يذهب ويكذب فعلى الله عز وجل. وسألتك هل يتبعه هل آآ وسألتك هل يرتد من اتباعه - 00:18:11

في احد بعد ان يسلم فقلت فقلت لا وكذلك عندما تخالط بشاشة الايمان القلوب لا يستطيع الانسان ان يترك هذا ده الايمان وسألتك هل يزيّدون ام ينقصون؟ فقلت بل يزيّدون وهكذا اتباع الرسل. وسألتك عن الحرب بينكم - 00:18:31

وبينهم فقلت انها سجال يصيب منكم ويصيب منهم وهكذا حروب الانبياء يصيبون من الناس ويصيبون منهم وسألتك هل يغدر؟ فقلت ما وك ذلك الانبياء؟ لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول - 00:18:51

قبله فقلت لا فعلمت انه رجل اتى بقول لم يأت قبل ذلك فاعلم انه نبي. ثم سألت السؤال العاشر ماذا يأمركم بماذا يأمركم؟ انظر الى ابي سفيان وهو يشرح رسالة الحبيب صلى الله عليه وسلم. قال يأمرنا بالصلة. صلة الارحام - 00:19:11

والصلاة والعفاف وترك الاصنام يعني امور كلها من الامور الحميدة ليست امورا يستنكرها الانسان هنا وقف هراكلو وقال قد سألتك عن هذه الاشياء وقد كنت اعلم انه خارج انه نبي - 00:19:33

انه نبي اقوى وجزم هرقل في هذا الموقف ان الرسول صلى الله عليه وسلم نبي ولو كنت عنده لغسلت عنه قدميه لو كنت عنده لغسلت عنه قدميه وان ملكه سيبلغ ما تحت قدمي هاتين. كان واقف في بيت المقدس وقال لهم ان هذا الرجل - 00:19:53

اجل نبي وسيبلغ ملكه بعد ذلك الى بلاد الى بلاد الشام. وسيملك موضع قدميه هاتين في بيت المقدس. في هذه اللحظة جاء كتاب حبيبنا صلى الله عليه وسلم مع يحيى الكلبي فقرأ هرقل الرسالة انظروا الى نص رسالة الحبيب صلى الله عليه وسلم الى هرقل -

00:20:13

وكانت هذه الرسالة نموذج يعني رسالة كسرى شبه هذه الرسالة ورسالة النجاشي المقرص المنظر كل من ارسل الرسول عليه الصلاة والسلام الرسائل كانت على هذه هي رسالة قال له صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم

الروم اسلم تسلم يؤتيك الله - 00:20:33

فاجرك مرتين اجرك واجر الشعب الذي سيسلم بعد ذلك تبعا لاسلامك. والا فعليك اثم الاروسيين الشعب الروماني في ذلك الوقت. فان عليك اثم الاريسيين لو انت ما اسلمتتش الناس كلها ستظل على غير الاسلام. وتتحمل - 00:20:53

انت وزر هؤلاء فاما ان تأخذ الاجر مرتين واما ان تأخذ الوزر مرتين ثم قرأ الآية الكريمة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى سواء بيننا وبينكم الا نشرك بالله شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:21:13

فان تولوا فقلوا اشهدوا بان مسلمون. هذه رسالة الحبيب صلى الله عليه وسلم الى هرقل وهي رسالة رقيقة لطيفة ادعوه الى الاسلام لا اكراه في الدين فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الرسالة في هذا الموقف الغريب من الخيال. حقيقة الاغرب من الخيال -

00:21:30

والتي تكررت هنا وهناك في بقاع مختلفة من العالم توضح لنا امرا في غاية الاهمية يا اخواني ويا اخواتي. توضح لنا اولا ان هذا الدين او هذه الدولة الاسلامية التي قامت على دعائم القرآن والسنة. لم يكن من همي فقط الطعام والشراب وتأمين حياة اهله -

00:21:50

ان ما كان من همها الاكبر ان تحمل رسالة الله عز وجل الى مشارق الارض ومغاربها. مهمة من اعظم مهام الدولة الاسلامية ان تبلغ

سكان الارض جميعا بهذا الدين العظيم وبهذا الاسلام الجميل الذي لا يعرفه عام - 00:22:10

اهل الارض. الامر الثاني اللي في منتهى الاهمية ونختم به الحلقة هو امر عزة المسلم. اما وان كان ضعيفا في العدد والعدة المكانة

والمساحة كما يظن الناس الا انه يرى نفسه قويا وعزيزا بالله عز وجل. ان العزة لله جميعا فيرسل الرسائل الى ملوك - 00:22:30

الم يعلم ان الله عز وجل معه وسيدافع عنه وسيصل بكلماته الى قلوب الناس. هذا ما اخذناه من هذا الموقف والعبر فيه اكثر من ان

ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة

الله - 00:22:50

00:23:10 -